

نبوءة إشعيا التي ذكرها نتنياهو

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كل الناس تقريبا سمعت رئيس وزراء الكيان الصهيوني وهو بيقول انه يتحقق نبوة اشعيا. الكلام ده في خطابه الموجه لlama الصهيونية بتاريخ خمسة وعشرين اكتوبر عشرين ثلاثة وعشرين. من هو اشعيا؟ وما هي النبوة المقصودة التي ولدت - 00:00:00

تحقيقها. وما هو الموقف المسيحي تجاه هذه التصريحات الدينية؟ وما هو موقفنا كمسلمين تجاه كل هذا؟ ده اللي احنا هتكلم عنه النهاردة النهاردة باذن الله عز وجل باختصار شديد لأن هذا الفيديو موجه لعامة الناس غير المتخصصين في الاديان. علشان في الآخر نقدر نفهم حقيقة - 00:00:25

الاوپاع اللي دايره حوالينا. وان كل الذين يدعون انهم يريدون فصل الدين عن الدولة والسياسة. هم في الحقيقة من اشد متدينين المتعصبين واصحاب عقيدة يريدون تحقيقها على ارض الواقع. نبدأ الاول بالاجابة عن السؤال الاتي. من هو - 00:00:45

اشعيا اشعيا اسم عربي معناه الرب يخلص. والشخص المقصود هو احد انباءبني اسرائيل. بل انه يعتبر من اعظم اندية يابني اسرائيل من بعد سيدنا موسى عليه السلام. ويدعى في الغالب من قبل اليهود والمسيحيين اشعيا النبي. اليهود - 00:01:05

وال المسيحيين بيؤمنوا ان اشعيا النبي كتب كتاباً موحى به من الله. هذا الكتاب اسمه سفر اشعيا. يعني كتاب اشعيا وسفر اشعيا جزء من الكتاب المقدس المسيحي. وهو كذلك جزء من الكتاب المقدس اليهودي. الكتاب المقدس اليهودي عند - 00:01:25 اليهود اسمه التناخ. تناخ. في المقابل عند المسيحيين اسمه العهد القديم. والعهد القديم هو الجزء الاول ومن الكتاب المقدس المسيحي. والمسيحيين بيضيوفوا على الاسفار المقدسة اليهودية. اسفارهم او كتبهم المسيحية المقدسة - 00:01:45

التي يطلقون عليها اسم العهد الجديد. يبقى الحد هنا مهم جداً اننا نفهم ان المسيحي بيؤمن بالاسفار المقدسة اللي ما بين ايدين اليهود. بمعنى ان المسيحيين واليهود متفقين على نفس الایمان والعقيدة في النقطة دي. هذا الایمان - 00:02:05

ايده هو ان اشعيا النبي كان من اعظم انباءبني اسرائيل وهذا النبي العظيم حسب اعتقاد اليهود والمسيحيين كتب كتاباً موحى به من الله عز وجل. هذا الكتاب اتسمى باسمه. كتاب اشعيا او سفر اشعيا. برضو من ضمن نقاط الایمان - 00:02:25

العقيدة المشتركة والمتفق عليها ما بين المسيحيين واليهود هو ان سفر الشيعية ده اللي هو كتاب النبي اشعيا احده اعظم انباءبني اسرائيل هذا الكتاب مليء بالنباءات النبوءات هنا جمع نبوءة او نبوة بمعنى خبر نبوي كلام قاله احد الانبياء يحكى - 00:02:45

فيما سيحدث في المستقبل. يبقى سفر اشعيا بتحتوى على النباءات اللي قالها اشعيا النبي. اللي هي عبارة عن ما سيحدث لشعببني اسرائيل في المستقبل. قبل ما نتكلم عن النبوة او النص اللي ذكره رئيس وزراء الكيان الصهيوني تحديداً ونتكلم عن معناه حابب - 00:03:09

اذكر معلومة في غاية الالهمة. المفترض حسب التاريخ اليهودي والتاريخ المسيحي اشعيا النبي عاش في مدينة اورشليم اللي هي القدس المحتلة في القرن الثامن قبل الميلاد. يعني قبل احداث السبي البابلية. موضوع السبي البابيلي ده مهم جداً انه - 00:03:29 بهم علشان له علاقة بالقصة كلها اللي احنا عايشينها. زي ما المسلمين بيقسموا التاريخ لقبل هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وزي ما المسيحيين بيقسموا التاريخ لقبل ميلاد المسيح عليه السلام. وبعد ميلاد المسيح عليه السلام نقدر نقول - 00:03:49

ولان اليهود بيقسموا التاريخ لقبل السبي البابلي واثناء السبي البابلي وبعد السبي البابلي. السبي البابيلي ده مهم جداً ده اليهود لأنها

الواقعة التاريخية التي حصل فيها دمار هيكل سليمان ودمار اورشليم. اليهود واليسوعيين - 00:04:09

بيؤمنوا ان سيدنا سليمان عليه السلام بنى الهيكل في مدينة اورشليم. والهيكل ده يعتبر اقدس مكان للعبادة بالنسبة لليهود زي ما الكعبة اقدس مكان للعبادة عند المسلمين. حسب التاريخ اليهودي واليسوعي. هذا الهيكل المزعوم ظل موجودا - 00:04:29

لمندة اربع قرون تقريبا. الى ان حدث السبي البابلي في القرن السادس قبل الميلاد. لغاية ما جه ملك بابل اللي كان اسمه نبوخذ نصر وقام بحصار مدينة اورشليم وبعد حصار دم حوالي سنة ونص قام البابليون بهدم - 00:04:49

سوار اوشليم وقاموا بتدمير الهيكل وحرق المدينة بالكامل. واليهود اللي فضلوا عايشين تم اسرهم وسببهم الى مدينة بابل بالعراق وعلشان كده اسمه السبي البابيين. ده مرؤه الشليم ودمار الهيكل المزعوم. يعتبر اكبر مصيبة حل - 00:05:09

بني اسرائيل من بعد ما رينا نجاهم من فرعون واخرجهم من مصر على يد سيدنا موسى عليه السلام. الفكرة كلها ببساطة بساطة هي ان بنى اسرائيل كانوا عايشين افضل ايامهم على الارض ايام ملك سيدنا سليمان عليه السلام. واليهود بيعتقدوا - 00:05:29

ان ده تحقيق للوعد والهد والقسم. موضوع الوعد والهد والقسم هو محور الديانة المسيحية واليهودية. عشان كده المسيحيين بيسموا كتب اليهود المقدسة العهد القديم وبيسموا كتبهم المسيحية المقدسة العهد الجديد. انا عارف ان الموضوع - 00:05:49

شوية بس مهم جدا انك تفهم كل الكلام ده عشان التصور بالنسبة لك ما بيقاش سطحي وخلاص لأن صدقني مشكلة الاراضي المقدسة المحتملة بسبب هذه العقائد اليهودية. اليهود واليسوعيين بيعؤمنوا ان - 00:06:09

ال وعد والهد والقسم ده بيرجع لليام سيدنا ابراهيم عليه السلام. والكلام ده هنلاقيه في سفر التكوين. وهو اول سفر في الكتاب المقدس اليهودي وكذلك الكتاب المقدس المسيحى. بخلاف في سفر التكوين الفصل رقم اتناسن العدد رقم سبعة. وظهر - 00:06:26

لابرام وقال ابرام هو سيدنا ابراهيم. لنسلك اعطي هذه الارض. طب الارض دي قد ايه؟ في التكوين الفصل تلاتاشن العدد اربعاتاشن. وقال الرب لابرام بعد اعتزال لوط عنه ارفع عينيك وانظر من الموضع الذي انت فيه - 00:06:46

ومالا وجنوبا وشرقا وغربا لأن جمبع الارض التي انت ترى لك اعطيها ولنسلك الى الاب واهم نص على الاطلاق في هذا الموضع في سفر التكوين الفصل خمساتاشن العدد تمنتاشن في ذلك اليوم قطع الرب - 00:07:06

ابرام سيدنا ابراهيم ميتألقا قائلًا عهد لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى الكبير نهر الفرات. من النيل الى الفرات. كل النصوص اللي فاتت دي هي موضوع ال وعد والهد والقسم. اهم حاجة - 00:07:26

بالنسبة لي عايزك تفهمه ان اليهودي بيعؤمن وبيعتقد عقيدة راسخة بالنسبة له. لا تقبل الشك ان الكلام اللي احنا لسه قارينه ده لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات ده يعتبر وعد من ربنا - 00:07:46

لازم هيتحقق. واليهودي بيعتقد ان الكلام ده اتحقق مؤقتا في بعض المراحل التاريخية. وانه لازم هيتحقق تاني ازاى بقى هيتحقق ده خلاف كبير جدا ما بين طوائف اليهود المختلفة وطوائف المسيحيين المختلفة وكمان المسلمين بيدخلوا في النص - 00:08:04

لان الموضع متعلق بسيدنا ابراهيم عليه السلام. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم من نسل سيدنا اسماعيل عليه السلام. اللي هو ابن سيدنا ابراهيم عليه السلام فهل له دخل بالموضع ولا لأ؟ الموضع كبير جدا. ولو انت حابب تدخل في تفاصيل الموضع هنلاقي تحت في الوصف لينك مجموعة فيديوهات - 00:08:24

اتكلمنا فيه عن موضوع ال وعد والهد والقسم بالتفصيل. لكن فكرة ان الارض المقدسة من النيل الى الفرات وعد الهمي ربنا هييعطيه لنسل سيدنا ابراهيم عليه السلام ده منصوص عليه في التوراة. اللي بيعؤمن بها اليهود واليسوعيين على حد سواء. طب ايه - 00:08:44

ايه علاقة اشعيا النبي وسفر اشعيا بالكلام ده كله؟ العلاقة ببساطة هي ان اليهود واليسوعيين بيعؤمنوا بان اشعيا النبي اللي عاش قبل السبي البابلي. تنبأ بما سيحل بالشعب اليهودي خلال السبي البابلي. وتنبأ ايضا عن مصير شعببني - 00:09:04

اسرائيل بعد السبي البابلي والعودة مرة اخرى الى الاراضي المقدسة من النيل الى الفرات. وتحقيق ال وعد والهد والقسم. عشان ما نطوش في الموضع اكتر من كده. ايه هي النبوة تحديدا اللي اشار اليها وذكرها رئيس وزراء الكيان الصهيوني - 00:09:24

بالرجوع الى موقع متخصص في الاخبار المتعلقة بالكيان الصهيوني بنلاقي ترجمة لخطاب رئيس وزراء الكيان الصهيوني من اللغة العبرية الى اللغة الانجليزية. بنتكلم عن الخطاب الموجه الى الامة الصهيونية بتاريخ خمسة وعشرين اكتوبر عشرين ثلاثة وعشرين.

رئيس وزراء الكيان الصهيوني - 00:09:44

لم يقم بالاشارة الى مكان النص تحديدا. لكنه ذكر عبارتين رئيسيتين في النص اللي هو بيعتقد انه نبوة هو وهيتحققها. واي شخص متخصص هيسمع العبارتين اللي قالهم ويكون عنده دراية بمحظوي سفر اشعيا النبي هيعرف انه كان يقصد - 00:10:04

بالنص اللي موجود في سفر اشعيا في الفصل رقم ستين في العدد رقم تمنتasher. لو فتحنا اشهر ترجمة عربية للكتاب المقدس موجودة فما بين ايدين المسيحيين في الشرق الاوسط هنلاقي ان النص بيقول الاتي لا يسمع بعده ظلم في ارضك. ولا خراب او

سحب - 00:10:24

حق في تخومك بل تسمين اسوارك خلاصا وابوابك تسبحها. لو فتحنا الترجمة السبعينية لكتاب المقدس هنلاقي ان الترجمة دي اقرب للالفاظ اللي استخدمنها رئيس وزراء الكيان الصهيوني. وللعلم الترجمة السبعينية لكتاب المقدس - 00:10:44

تعتبر النسخة المسيحية للكتب المقدسة اليهودية. الترجمة السبعينية بتترجم النص ده كالاتي. لن يسمع بعده ظلم في ارضك ولا سحق او اغتصاب داخل حدودك. بل تدعى اسوارك خلاصا وابوك عبادة. هو ده نص النبوة اللي رئيس وزراء الكيان الصهيوني بيعتقد انه هيتحققها. والمعنى بالنسبة له واضح وصريح - 00:11:04

هو بيعتقد اعتقاد راسخ لا يقبل الشك ان الاراضي المحتلة من الكيان الصهيوني هي ارضه وملكه ومن حقه وعد من ربنا. وان اللي حصل يوم سبعة اكتوبر عدوان وظلم واغتصاب. وان اللي بيحصل دلوقتي من حرب غاشمة على غزة - 00:11:34

وتحقيق لهذه النبوة. بمعنى ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني بيقول انه سبب اعداءه بحيث لن يعود هناك اي شخص يستطيع ان يظلم الكيان الصهيوني. صدقوني والله الكلام ده خطير. المفترض ان النص الذي اشار - 00:11:54

الى رئيس وزراء الكيان الصهيوني جزء من فصل كامل من سفر اشعيا النبي. اللي هو الفصل رقم ستين. وبالتالي الفصل ده بيحتوي على تفاصيل اخرى متعلقة بنفس النبوة. ده طبعا حسب اعتقاد اليهود والمسيحيين. لو بصينا على النص رقم اتناسن - 00:12:14

من نفس هذا الفصل رقم ستين هنلاقي ان النص بيقول لان الامة والمملكة التي لا تخدمك تبيت وخرابا تخرب الامم. النص ده هو عين اعتقاد الكيان الصهيوني. انت ما عندكش غير - 00:12:34

اتنين يا اما تكون خدام للكيان الصهيوني وده بنص الكتاب يا اما تباد من على وجه الارض وتصير خرابا الكلام واضح جدا وصريح. وهذا ما يتم تنفيذه الان في غزة. نيجي بقى لسؤال تاني مهم جدا. ايه موقف المسيحيين من - 00:12:54

هذا التفسير الصهيوني لنصوص الكتاب المقدس لنصوص سفر اشعيا الذي يؤمن به كل مسيحي. المسألة دي مهمة جدا لان زعماء الكيان الصهيوني بيحاولوا يكسبوا ورضا الغرب المسيحي عن طريق العاطفة الدينية. وده امر الغالبية العظمى من المسلمين غافلين عنه. حقيقة ان - 00:13:14

ان الموضوع كله من اوله لآخره دين وايمان وعقيدة. زعماء الكيان الصهيوني بيحاولوا يقنعوا زعماء الغرب المسيح بان اللي هم بيعملوه ده يعتبر تحقيق لنبوات الكتاب المقدس وبالتالي يجب عليكم ان تقدموا لنا كل عون ونصرة. فابناء الكيان الصهيوني ومن معه هم النور. وكل - 00:13:38

لمن ضدتهم هم الظلمة. والواقع ان هذا الوصف موجود ايضا في نفس الفصل رقم ستين. اللي رئيس وزراء الكيان الصهيوني يقال انه هيتحقق نبوته. في بداية الفصل خالص من العدد رقم واحد بنلاقي الاتي. قومي استنيري لانه - 00:14:04

وقد جاء نورك ومجد الرب اشرق عليك. لانه ها هي الظلمة تغطي الارض. والظلم الدامس الامم. اما عليك فيشرق الرب ومجدك عليك يرى. فتفسير الامم في نورك والملوك في ضياء اشراقك. حسب التفسير الصهيوني لهذه النصوص المعنى واضح جدا وصريح - 00:14:24

الصهيوني هو النور الذي يقود العالم والعالم كله في ظلام دامس والذي يريد ان يخرج من الظلم الى النور يجب عليه ان يكون خادما

للكيان الصهيوني. والذي يرفض ان يكون خادم الكيان الصهيوني سيكون من - [00:14:54](#)
نصيبه الابادة والخراب. كما ذكرنا في العدد رقم اتناشر. نرجع تاني لسؤال مهم. هل المسيحيين بيوافقوا وعلى هذا التفسير الصهيوني
لنصوص الكتاب المقدس المشكلة في الموضوع ان الغالبية العظمى من المسيحيين في العالم مش دارسين نصوص - [00:15:14](#)
كتابهم المقدس بشكل جيد. وزي ما ذكرنا في البداية هناك خلاف كبير جدا. فيما يخص تفسير هذه النصوص. سواء ما بين الطوائف
اليهودية المختلفة او الطوائف المسيحية المختلفة. لكن بما ان الغالبية العظمى من المسيحيين في الغرب تابعين للكنيسة
البروتستانتية. فلو بحثنا - [00:15:34](#)

في بعض التفاسير البروتستانتية سنجد ان المفروض ان النبوة دي سيتم تحقيقها بعد نزول المسيح عليه السلام في اخر الزمان
وليس قبل نزوله. الكلام ده بنلاقيه في تفسير ناشد حنا. بيقول هذه هي الحالة التي سيكون عليها الشعب في الملك - [00:15:54](#)
كل الفي السعيد. الان عندهم ظلم وخراب وسحق. لكن في الملك الالفي لا يكون شيء من هذا بيقول في تفسير العدد رقم واحد
وعشرين من نفس الفصل بيفسر عبارة وشعبك كلهم ابرار. بيقول ان الكلام ده عن - [00:16:14](#)
الذين سيدخلون الى الملك الالفي. كلهم ابرار ملودين ثانية. ليه؟ لأن الرب قبل الملك الالفي كن قد اباد من ملكته جميع المعاشر
وفعلت الاثم الكلام ده معناه باختصار ان فيه اتفاق يهودي ومسحي على ان الابادة دي هتحصل ابادة لاعداء - [00:16:34](#)
تعب الله المختار. لكن ناشد حانا هنا بيقول ان الكلام ده هيحصل بعد المجيء الثاني. وطبعا معلوم من المسيحية بالضرورة ان المجيء
الثاني للمسيح لسه ما حصلش. بيقى وبالتالي لا يمكن تحقيق هذه النبوة الان. لو بصينا على تفسير ويليام مارك - [00:17:03](#)
للعدد رقم تمنتاشر من الفصل رقم ستين من سفر اشعيا هنلاقيه بيقول لا يسمع بعده ظلم في ارضك. ليه بقى؟ فان الايام الاخيرة
تمتاز احسن امتياز بانقطاع الحروب. وبعدين بيقول اسوارك خلاصا. لا يحتاجون الى - [00:17:23](#)
اسوار ليه؟ لأن الرب يخلصهم من كل اعدائهم. العبارة الاخيرة دي لأن الرب يخلصهم من كل اعدائهم المقصود به حسب التفسير
المسيحي يسوع المسيح نفسه. يسوع المسيح هو اللي هيبيد الاعداء. وده طبعا - [00:17:43](#)
عند المجيء الثاني زي ما بيأك ويليام مارش في الآخر. ولكن كل ما يحدث من الحكم والتدبير في الكنيسة المجيدة يكون للمدح
والتسبيح لأن المسيح يكون رأسها. عشان بس ما اطولش اكتر من كده حابب اكده في النهاية ان الموضوع كله من اوله لآخره بالنسبة
للكيان الصهيوني دين - [00:18:03](#)

وايمان وعقيدة. وان زعماء الغرب المسيحي اللي بينصروا الكيان الصهيوني بكل ما اتوا من قوة بيعملوا كده على اساس دين ايمان
وعقيدة. سواء بيؤمنوا ان هو ده التفسير الصحيح للنص المقدس. او ان الكيان الصهيوني له الحق في اللي بيعمله. بناء على موضوع
- [00:18:23](#)

الوعد والهد والقسم ايا كان التبرير فهو تبرير ديني وايماني وعقائدي. ورسالتي في النهاية للكيان الصهيوني الاتي. لو انت معتقد انك
هتتحقق نبوة صفر اشعير. وانك هتبين كل اعدائك. بحيث ان حدودك ستكون امنة - [00:18:43](#)
ولن تحتاج فيما بعد الى اسوار فاحب ابشرك انك لازم تبين كل مسلم من على وجه الارض مش بس المسلمين واصحاب الارض في
فلسطين وغزة. ورسالتي لكل المسلمين كالاتي. اذا كان الكيان الصهيوني بيتصرف على اساس دين وايمان وعقيدة - [00:19:03](#)
وزعماء الغرب المسيحيين بيتصرفا على اساس دين وايمان وعقيدة. فان المسلمين الذين يدينون دين الحق قم احق الناس بان
تصرفاتهم تكون على اساس دين وايمان وعقيدة. وحابب اذكر المسلمين بدينهما وايمانهم وعقيدتهم - [00:19:23](#)
لو كان في بعضهم نسيوا. في الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة فمن
امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. واختتم هذا الفيديو بكلام - [00:19:41](#)
الله عز وجل في القرآن الكريم. قال تعالى في سورة الروم وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وقال تعالى في سورة غافر انا لننصر رسالتنا
والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقال تعالى في سورة النور وعد الله الذي - [00:20:01](#)
امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلفن الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلهم

من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون - [00:20:21](#)
اسأل الله عز وجل ان ينصر الاسلام ويعز المسلمين. وان يعلو بفضله كلمتي الحق والدين. واسأل الله عز وجل ان يغفر لي تقصير وان
يتقبل مني عملي خالصاً لوجهه الكريم. اللهم امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:41](#) - [00:21:01](#) -